

## تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 662

محمد بن صالح العثيمين

الأنبياء منهم من يذكر شيئاً مقلبة يخجل بها ان يكون شافعاً ومنهم من لا يذكر شيئاً لكن يرى ان من هو احقر منه - **00:00:00**

وهو محمد عليه الصلاة والسلام فـيأتـونـى النـبـى صـلـى اللـهـ عـلـيـه وـسـلـمـ فـيـسـأـلـونـه ان يـشـفـعـ الى اللـهـ وـمـعـ ذـلـكـ ماـ يـشـفـعـ الى اللـهـ مـعـ كـوـنـهـ اـوـجـهـ الـخـلـقـ عـنـدـ اللـهـ مـاـ يـشـفـعـ الاـ بـعـدـ اـذـنـ اللـهـ - 16:00:00

نعم وهكذا الملك والعظمة والسلطان اقرب الخلق اليه ما يستطيع ان يتكلم بالشفاعة لغيره فهو لمصلحته ايضا الا بعد اذن الله اكبر  
ملك من الملوك يمكن زوجته اللي هي ما حلوة - 00:00:33

تشبع ولا لا؟ بدون ان تستاذن. لكن ربه عز وجل بعظمته وسلطانه ما احد يشفع الا بعد ان يعلم فیاًذن فیسأْل ان الله عز وجل فیاًذن له  
فیسجد سجودا طویلا - 00:05:53

تشفع وسل تعطى فيشفع الله عز وجل فينطبق عز وجل كما ذكر - 00:01:13

هناك في ظلل من الغمام والملائكة الملائكة تقدم تقدم لنا الكلام عليهم عند قوله ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين ويبنا ان الملائكة عالم الغيب وانهم - 00:01:33

رسول بشر مخلوقون خلقهم الله عز وجل لعبادته وانهم يسبحون الليل والنهار ولا في الليل والنهار بينهم فرق؟ نعم. ها؟ الليل والنهار يعني دائم. مستوى عين اما في للظرفية يحسمني في بعض الليل - 00:01:53

الليل والنهار والملائكة وقضى الامر كلمة وقضى الامر اختلف فيها المعربون ومنهم من قال انها معطوفة على ان يأتاهم فتكون في حيز الامر المنتظر بينما ينتظرون الى ان تأتيهم والا ان يقضى الامر - 00:15:02

و والا ان يقضى الامر ولكنه اتى بصيغة الماضي لتحقق ايش رکوعه هكذا قال بعضهم وعلى هذا فيكون محل الجملة النصب بان ان تأتيهم الملائكة محلها ها النصر ينظرون يعني هل ينظرون الا اتيان الله - 00:02:46

اتيان الله في خلمه واتيان الملائكة وانقضاء الامر هذا هو الوجه الثاني ان قوله وقضى الامر جملة مستأنفة جملة مستأنفة هل ينظرون الا اتيهم الله في خل من الغمام وانتهى الامر - 00:03:20

يعني وقد انتهى الامر ولا عذر لهم بعد ذلك ولا حجة لهم وقول الامر بمعنى الشأن بمعنى الشأن وكما تقدم لنا ان الامر مفرد الاوامر بمفرد الامور فهنا مفرد ايش - 00:03:44

الامر للواامر. الامر يعني قضي الشأن وانتهى كل شيء نعم وصار اهل النار واهل الجنة الى الجنة ولهذا قال بعده والى الله ترجع الامر والله ترجع الامر ونقاء - 00:10:40

الله وحده لا إلٰه، بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ، تَبَعَّدُ عَنِ الْمُنْكَرِ، إِنَّمَا يَنْهَا  
الْمُشَكِّرُونَ، إِنَّمَا يَنْهَا الْمُشَكِّرُونَ، إِنَّمَا يَنْهَا الْمُشَكِّرُونَ، إِنَّمَا يَنْهَا

والآخرة ايه ده؟ شئونها كلها الدينية والدنيوية والجزائية وكل شيء كما قال الله تعالى في سورة هود واليه يرجع الامر كله كل الامر  
00:05:06 - حوار الله عز وجل .

ومنها ان الناس يرجمون يوم القيمة الى رיהם سمحاسهم وهذه الاية تفید كما سیأتي، ان شاء الله في الفوائد تفید تهديد هؤلاء

الماكذبين. نعم. الشيخ ما في اية او يأتي امر ربكم ويأتيهم - 00:05:32

الا فيها هذه القاضي يحتج بها على هذه الاحتجاج باطل وذلك لانه يجب ان نقول ان كل اية تفسر بحسب ما فيها ما معنى الآية هنا؟ نعم. امره بعذابه - 00:05:49

لا لا يعني امرهم ان الله يأمر بعذابهم في الدنيا في الدنيا والملابس. نعم؟ الملائكة لقبض ارواحهم هذا الفرق بينهم نعم. ايهم؟ لا وبعيدة. بعيدة ثم قال تعالى سلبني اسرائيل كما اتيناه من اذ بين هل - 00:06:10

اصلها اسأل فنقلت حركة الهمزة الى السين الساكنة ثم حذفت تخفيفا ثم حذفت همزة الوصل لعدم الحاجة اليها فعندها الان همزة محدودتان همزة الوصل اللي في اول الكلمة والهمزة التي هي عين الفعل - 00:06:43

اما همزة الوصل فحذفت لها لعدم الحاجة اليها لان همزة الوصل يؤتى بها لتسهيل الملحظ الساكن يسأل يجب ان اسأل همزة لان ما يمكن نطق بالساكن حتى يتقدمه الهمس رزقا - 00:07:15

اما الثانية اللي هي عين الفعل فحذفت تخفيفا. حذفت تخفيفا بعد ان نقلت الهمزة بعد ان نقلت حركتها الى السين فصارت السل اذا كيف كيف وزن سل بالميزان الصرفي ها؟ هل وزنها هل - 00:07:36

قصد ها؟ اصلها افعلبني اسرائيل تقدم لنا قاعدة انبني ان اضيفت الى قبيلة شملت الذكور والاناث والى فرض فهي الذكور. فتقول مثل بنو محمد اذا كان علم شخص مو قبيلة. وتقول بنو تميم للذكور والاناث - 00:08:03

بلبني اسرائيل. هنا مضافة الى ايش مضافة؟ الى قبيلة نعم ها لا لا قبيلة حتى تميم اصله واحد صرفنا للقبيلة فهو الان اسم للقبيلة فالبني اسرائيل. واسائيل كما تقدم - 00:08:44

ويعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم ويقال ان ايل العبرية بمعنى الله ومعنى اسرائيل يعني عبد الله نعم وقوله كم اتيناه من اية بينة كم اتيناه هذه استفهامية علقت الفعلة بل - 00:09:07

عن العمل فصارت هي وجملتها في محل نصب نعم واصلا بل فلانا عن كذا وكذا نعم تعلقت الفعل عن المفعول الثاني وقولك كم اتيناه من اية بينة تعرفون انكم تحتاج الى مميز - 00:09:33

لان كم اسم مبهم تدل على عدد فما هو هذا المعدد المعدول قوله من اية بينة من ايات بينة نعم وكم هنا هي تكفييرية ولا خبرية تكفييرية. نعم يعني كم بمعنى اية كثيرة ايات كثيرة اعطيناهم - 00:09:58

وقوله كم اتيناه اعطيناهم نعم واتيناه كما عرفنا تنصب مفعولين. المفعول الاول الهاء والمفعول الثاني محذوف محذوف والتقليل كم من اية بينة اتيناهموها اتيناهموها. نعم وعاد الضمير المحذوف الى متاخر لفظا بانه متقدم - 00:10:29

رتبة اذ ان من اية حقها ان تكون بعد كم كم من اية وقوله كما اتيناه من اية الایت هنا يشمل الایتاء الشرعي والایتاء القدر الكون لهم اوتوا ايات بينات شرعية - 00:11:06

جاءت بها الثورات واوتوا ايات بينة كونية كالعصا واليد وقولك ما من اية بينة الایة بمعنى العلامة على الشيء زعلانة على الشيء كلها تسمى اية وقول بينة اي ظاهرة في كونها اية - 00:11:30

ظاهرة في كونها اية مثل ايش القرآن ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات ومنها ان الله انزل عليهم من والسلوى ومنها ان الله رفع فوقهم السور حتى يأخذوا ما انفقوا - 00:11:57

الى غير ذلك من الایات الكثيرة حتى ان الله تعالى انزل عليهم بأنه فضلهم على العالمين. قال له موسى عليه الصلة والسلام يا قومي اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكا - 00:12:22

ما كنا لم يؤت احدا من العالمين وقال الله يا بنى اسرائيل اذكروني التي انعمت عليكم واني فضلتم على العالمين فما اكثر الایات والنعم التي اعطها الله بنى اسرائيل ومع ذلك - 00:12:40

كفروا بها وانكروه حتى انهم بعدما انجاهم الله من فرعون مروا بقوم يعكفون على اصنام الله فقالوا يا موسى ها؟ اجعل لنا الها كما لهم الله وهذا له لا شك من الجهل العظيم - 00:12:56

ولهذا قال انكم قوم تجهروا كما اتيناهم من اية بينة والخطاب في قوله سل هل هو للرسول صلى الله عليه وسلم وحده او لكل من يتأنى خطابه ها؟ تقدم لنا ان مثل هذه الخطابات - [00:13:19](#)

تارة يقوم الدليل على انها خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم ف تكون خاصة به وتارة يقوم الدليل على انها عامة له ولغيره ف تكون عام وتارة لا يقوم دين على هذا ولا على هذا - [00:13:42](#)

الظاهر انها عامة الظاهر انها عامة لان القرآن نزل للامة الى يوم القيمة وش مثال الذي قام الدليل على انه خاص بالرسول عليه الصلاة والسلام ايه مثل ان نشرح لك صدرك. هم. ووضعنا عنك وزرك - [00:14:02](#)

الذى انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك هذه خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم والتي قامت دليل على انها عامة مثل قوله يا ايها النبي اذا بلقتم النساء فطلقوه وهنا قال يا ايها النبي لكن وجه - [00:14:23](#)

او امر بحكم عام اذا طلقتن ما قال اذا طلقت واما المحتمل فهو كثير في القرآن ومنه هذه الاية طيب اسئلهم هل المراد سؤال استعلام او ان المراد سؤال تبكيت وتوبيت - [00:14:45](#)

ها ايها هو؟ ها؟ الاخير هو والظاهر الظاهر انه الاخير لاقامة الحجة عليهم ببيان نعم الله التي كان من حقه عليهم ان يشكروها لكن بدلوها كفرا والا فالظاهر ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعلم بما انزل الله عليه ما اتهم الله - [00:15:09](#)

من ها الايات البينة - [00:15:36](#)